الطيبي معنى على تمكين فوق في اية يد الله فوق ايديهم فهو كناية عن النصرة والغلبة لان من تابع الامام الحق فكانما تابع الله ومن تابع الله نصره وخذل اعداه اي هو ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم انتهى وقال ابن عربي حكمة ذلك ان الله لا يغفل الهنا الا من حيث اسماوه الحسنى لا من حيث هو معرى عنها فلا بد من توحيد عينه وكثرة اسمايه وبالمجموع هو الله فيد الله وهي القوة مع الجماعة اوصى حكيم اولاده عند موته فقال ايتوني بجماعة عصي فجمعها وقال اكسروها مجموعة فلم يقدروا ففرقها وقال اكسروها ففعلوا فقال هكذا انتم لن تغلبوا ما اجتمعتم فاذا تفرقتم تمكن منكم العدو وكذا القايلون بالدين اذا اجتمعوا على اقامة الدين ولم يتفرقوا فيه لم يقهرهم عدو وكذا الانسان في نفسه اذا جمع في نفسه على اقامة دين الله لم يغلبه شيطان من انس ولا جن بما يوسوس به اليه مع مساعدة الايمان والملك تلميذ له وقضية كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الترمذي ومن شذ شذ الى النار انتهى بنصه ورواه الطبراني بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالف يركض ورجاله كما قال الهيثمي ثقات **ت** في الفتن **عن ابن عباس** قال الترمذي غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه وقد رمز المصنف لحسنه وليس بمسلم فقد قال الصدر المناوي فيه سليمان بن سفيان المدني ضعفوه وقال غيره فيه ابراهيم بن ميمون قال ابن حجر لكن له شواهد كثيرة منها موقوف صحيح

يدخل الجنة اقوام افيدتهم اي قلوبهم **مثل افيدة الطير** في رقتها ولينها كما في خبر اهل اليمن ارق افيدة اي انها لا تحتمل اشتغال الدنيا فلا يسعها الشي وضده كالدنيا والاخرة او في التوكل كقلوب الطير تغدو خماصا وترجع بطانا او في الهيبة والرهبة لان الطير افزع شي واشد الحيوان خوفا لا يطيق حبسا ولا يحتمل اشارة فكذا افيدة هولا مما حل بها من هيبة الحق وخوف جلال الله تعالى وسلطانه لا تطيق حبس شي بيده ومن اثار القدرة الاترى ان المصطفى كان اذا راى شيا من اثارها كغمام فزع فاذا امطرت سري عنه وسمع ابراهيم ابن ادهم قايلا يقول كل ذنب مغفور سوى الاعراض عنا فسقط مغمى عليه وسمع علي بن الفضل قتيل القران وعليه فمعنى يدخل الجنة

الى اخره

الى اخره اي الذين هم لله خايفون وله مجلون ولهيبته خاضعون ومن عذابه مشفقون **حم م عن ابي هريرة**

يدور المعروف على يد ماية رجل اخرهم فيه كاولهم اي في حصول الاجر فالساعي في الخير كفاعله ومن ما يعلم منه ان حصول الاجر لهم على هذا النحو لا يلزم التساوي في المقدار **ابن النجار** في تاريخه **عن انس** ابن مالك ظاهر صنيع المصنف انه لم يره لاشهر ولا اقدم ولا احق بالعزو من ابن النجار والا لما عدل اليه واقتصر عليه مع ان الطيالسي خرجه وكذا الديلمي باللفظ المزبور عن انس

يذهب الصالحون اي يموتون **الاول فالاول** اي قرن فقرن قال ابو البقا يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال وجاز ذلك وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكرر لان التقدير ذهبوا مترتبين انتهى قال الزركشي وهذا الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر وقال الطيبي الفا للتعقيب ولا بد من تقدير اي الاول منهم فالاول من الباقين منهم وهكذا حتى ينتهي الى الحثالة والاول بدل من الصالحون وفي رواية يذهب الصالحون اسلافا ويقبض الصالحون الاول فالاول والثانية تفسير للاولى قال القرطبي واراد بهم من اطاع الله وعمل بما امر به وانتهى عما نهى عنه **وتبقى حفالة** بضم الحا المهملة وفا وربما حثالة بمثلثة وهما الرديء والفاء والثاء كثيرا ما يتعاقبان **كحفالة** بالفا او بالثا على ما تقرر **الشعير او** يحتمل الشك ويحتمل التنويع ذكره ابن حجر **التمر** اي كرديهما والمراد سقط الناس ومن هذا اخذ ابن مسعود قوله فيما رواه ابو نعيم وغيره يذهب الصالحون اسلافا ويبقى اهل الريب من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا **لا يباليهم الله تعالى بالة** اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالات الاكتراث ويعدى بالبا وبمن وبنفسه وبالة مصدر لا يبالي واصله بالية كعافاه وعافية حذفت اليا تخفيفا ذكره القاضي البيضاوي واذن بان موت الصالحين من الاشراط وبان الاقتدا باهل الخير محبوب وجوز خلو الارض من عالم حتى لا يبقى الا اهل الجهل **حم خ عن مرداس** بكسر الميم وسكون الراء وفتح المهملة وبالمهملة ايضا ابن مالك **الاسلمي** من اصحاب الشجرة شهد الحديبية وفي الباب المستورد وغيره

يرث الولا من يرث المال قضية صنيع المصنف ان هذا هو الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)